

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَفِيرُ : جَعْبَةٌ من جُلُودٍ لا خَشَبَ فيها أو من خَشَبٍ لا جُلُودَ وفي بعض الأصول الجَيْدَةُ : لا جِلْدَ فيها وهي من جُلُودٍ مَشْقُوقَةٍ في جَنْبِها يُفْعَلُ ذلك بها لِيَدْخُلَها الرِّيحُ فلا يَأْكُلُ الرِّيشُ . وقال الأحمرُ : الجَفِيرُ والجَعْبَةُ : الكِنَازَةُ . وقال اللّائِيثُ : الجَفِيرُ شَيْءٌ الكِنَازَةُ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ منها يُجْعَلُ فيها نُشَّابٌ كثيرٌ . وفي الحديث : " من اتَّخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفِيرَهَا نَفَى عَنْهُ الْفَقْرُ " .

الجَفِيرُ : ع بناحية ضَرِيَّةَ بَنَجْدٍ كثير الضَّرْبِ لِعَطْفَانٍ . وقيل : هو بالحاء المهملة وسيأُتي ولعلَّ الصَّوَابَ بالمهملة ولذا سَقَطَ في كثير من النُّسخ المُعْتَمَدَة .

جُفَيْرُ كَزُبَيْرٍ : ع بالبحرَيْنِ ذاتُ بَسَاتينَ ورِياضَ ومِيَاهٍ ومَنَارِهِ وقد تَرَاوَفَقَتُ بجماعةٍ من أهلها في سَفَرِي من اليَمَنِ إلى مَكَّةَ وهم يُسَمُّونها الجَفِيرَةَ قالوا : وهي قَرِيبَةٌ من اللذكي . والجُفُورُ بالضمَّ : مصدرُ جَفَرَ يَجْفِرُ وهو انقطاع الفَحْلِ عن الضَّرَابِ وامتناءُ كَالاجْتِنْفَارِ والإجْفَارِ والتَّجْفِيرِ . يقال : جَفَرَ الفَحْلُ إذا انقطعَ عن الضَّرَابِ . وقيلَ ماؤُهُ وذلك إذا أَكْثَرَ الضَّرَابِ حتى حَسَرَ وانقطع وعَدَلَ عنه . ويقال في الكَبِيشِ : رَبَضَ ولا يقال : جَفَرَ . والفحلُ جافرٌ قال ذو الرُّمَّةَ : .

وقد عارضَ الشَّعْرِي سُهَيْلُ كَأَنَّهُ ... قَرِيعُ هَجَانٍ عارضَ الشَّوَلِ جافِرُ .

وَأَجْفَرَ الشَّيْءُ : غابَ عَنْكَ . أَجْفَرَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ إذا انقطعَ عَنِ الْجِمَاعِ كَأَجْتَفَرَ وَجَفَرَ قَالَه ابنُ الأَعرابيِّ وإذا ذَلَّ قيل : اجتفر وسيأُتي وأنشد : .

وتُجْفِرُوا عَنِ نِسَاءٍ قد تحلَّ لكم ... وفي الرُّدِّيَّيِّ والهِنْدِيِّيِّ تَجْفِيرُ .

أي أن فيهما مِنَ أَلَمِ الْجِرَاحِ ما يُجْفِرُ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ . أَجْفَرَ صَاحِبَهُ : قطعَهُ عنه وتَرَكَ زيارَتَهُ . قال الفَرَّاءُ : كنت آتِيكم فقد أَجْفَرَ تَكُمُ أَي تَرَكَتُ زيارَتكم وقطعتُها . ويقال : أَجْفَرْتُ ما كنتُ فيه أَي تَرَكَتُهُ . وَجَفَرَ : اتَّسَعَ . وَجَفَرَ : انْتَفَخَ . وَجَفَرَ جَنْبَاهُ : اتَّسَعَا . جَفَرَ مِنَ الْمَرَضِ : خَرَجَ وذلك إذا بَرَأَ . والجَوْفَرُ : الجَوْهَرُ وزناً ومعنىً والجَيْفَرُ : الأسدُّ الشديدُ لانتفاخِهِ عند الغَضَبِ . وجَيْفَرُ بنُ الجُلانِديِّ الأزديُّ : ملكٌ عُمَانٍ ورئيسُها . أسْلَمَ هو وأخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ على يَدِ سَيِّدِنَا عَمْرُو بنِ العاصِ بنِ وائلِ السَّهْمِيِّ .

رضي الله عنه لمّا وجّهه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما وهما على عثمان ولا رؤية لهما ولم يذكّر الذّهيبي أخاه عبد الله في التّجريد ولا ابن فهد مع جمعهما في كتابيهما من شدّة ونذر فلينظر في كتب السّير .

وضميرة بنت جعفر : صاحبّة ولم يذكرها الذّهيبي ولا ابن فهد فلينظر . وطعام مَجْفَر ومَجْفَرَة بفتحهما عن اللّحْياني : يقطع عن الجماع ومنه قولهم : الصّوم مَجْفَرَة وقد ورد في الحديث أنه قال لعثمان بن مظعون : " عليك بالصّوم فإنه مَجْفَرَة " أي مَقْطوعة للنّكاح وفي الحديث أيضاً : " صومثوا ووفّروا أشعاركم فإنها مَجْفَرَة " قال أبو عبيد : يعني مَقْطوعاً للنّكاح ونَقْماً للماء . وفي حديث عليّ B : " أنه رأى رجلاً في الشمس فقال : قُمْ عنها فإنها مَجْفَرَة " أي تذهب شهوة النّكاح وفي حديث عمر B : " إيّاكم ونومة الغداة فإنّها مَجْفَرَة " وجعله القتيبي من حديث عليّ B .

المُجَفَّر كمْعَظَم : المتغيّر ريح الجسد . وفي حديث المغيرة : " إيّاكم وكلّ مُجَفَّرَة " أي متغيّرة ريح الجسد والفعل منه أَجْفَرَ ويجوز أن يكون من قولهم : امرأة مُجَفَّرَة الجنديّ أي عظيمتهما كأنه كرهه السّمن .

قولهم : فعَلَ ذلك من جَفَرَكَ بفتح فسكون وجَفَرَكَ محرّكةً وجَفَرَكَ بفتح فسكون وفتح الرائ أي من أجلك كلّ ذلك عن ابن دُرَيْد .

من المجاز : رجل مُنْهَدِمُ الجَفَر : لا عقل وفي الأساس : لا رأي له كما يقال : مُنْهَدِمُ الحال .